العدد الاول * يوم السبت السابع من المحرم الحرام فاتح شهور سنة ١٢٨٤ الموافق للحادي عشر من ماية الافرنجي سنة ١٨٦٧ * السنة الثامنة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الوحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الجمعة ٦ من المحرم الحرام

صدر الامر العلي بترقي الاعز المنتخب السيد مصطفى صفر لرتبة امير اللوا بالوزارة الحربية *

صدر الامر العلي بولاية الاجلاء نصر بن خليفة وعلي بن الغايب واحمد بن عمار قوادا على اولاد عزيز من الهمامة كل واحد منهم يباشر النظر في الثلث من كامل هذا العرش على الفرق المعينة له بالامر العلي الصادر من مولانا دام عزه في ذلك وهولاء عوض المتولي عليهم سابقا الوجيه احمد بن رجب والله يمد جميعهم بالاعانة *

وصدر الامر العلي بولاية الوجيه بلقاسم بن طاع الله خليفة على النصف من اهل ربع سليانة من اولاد عون *

وصدر الامر بولاية خليفة بن بلقاسم العوني خليفة على النصف الثاني من المذكورين اعلاه *

هذا العدد الاول من روائد العام الجديد جعله الله على جميع قارئي الجرنال عاما مباركا واعاد امثاله عليهم سنين عديدة فبمقتضى الاذن المنبه عنه في ثلثة من روائد العام الفارط ابطلنا منه صفحات العمدة وصفحات المونس ولكن اخذنا علما باسماء الذين طلبوا عدم قطع الصفحات المذكورة عنهم وبناءً على ذلك كلما نجز شيء منهما يرسل اليهم كراريس صحبة جرنالهم * وحيث انه لا يمكننا ان نطبع من الكتابين المذكورين الّا المقدار المطلوب فمن لا يبادر الى بعث اسمه قبل انتهاء هذا الشهر يستحيل علينا ارضاوه اذا طلب شيئا منهما فيما بعد *

حوادث خارجية

القسطنطينية

قال الجرنال الطلياني المسمى ديريتو المورخ في ٢٩ من ابريل : اخبر في هذه الايام احد جرنالات القسطنطينية تركي العبارة بان امير القارة طاغ (اي الجبل الاسود) اوفد وافدا الى الباب العالي بطلب بعض اراض توسعة لبلاده على شواطي انتيفرى (اي بار من عمالة منستير) ولكن الجرنال المسمى كوميريشو اوريينتالي يقول ان الامير المذكور لم يوفد بهذا الطلب وافدا مخصوصا وانما كلف وكيله المقيم بتلك الحاضرة بتقديم هذا المطلب على اسمه للباب العالي واخذ الجواب الشافي بالايجاب او عدمه * وهذا الخبر انما يناسب ما ذاع في هذه المدة بمدينة تريبستة وغيرها من المدن المجاورة للجبل الاسود من ان اهل تلك البلاد منعكفون على التجهز الحربي وباذلون فيه غاية المبادرة والاجتهاد وانهم ينوهون بوقوع معاهدة خصوصية بين اميرهم وبين دولة القريك وصاحب ولاية السرب وصاحب ولايتي الفلاخ والبغدان * وهذه المعاهدة قد ذكرها ايضا بعض من جرنالات فيينة وكثير من الجرنالات التي تنشر في الولايات المذكورة اما نحن فلا نقبل هذه الاخبار الّا بكل احتراز ونمتنع من كل حكم فيها حتى تثبت صحتها او تكذب ولكننا نقول ان السلاف طالبون انضمام بعضهم الى بعض منذ مدة طويلة ويوجد بينهم جمعية عظيمة تسعى في نشر المذهب المعروف عندهم بلقب « بانسلافيزم » اي وحدة السلاف ومقصده ضم جميع الطوائف التي هي من جنس السلاف بعضها الى بعض بدولة واحدة والمحرك في هذا المذهب دولة روسيا التي اهلها من الجنس المذكور ومركز الجمعية المذكورة الاصلي بمدينة صانبترسبورغ . اه . وقد اخبر جرنال تريبستة المسمى تريبيست تزايتونغ بان حاكم مدينة بار المذكورة اصدر امرا لرئيس مرسى تلك المدينة بمنع السفينة القريكية المسماة صان نيكولو من تفريغ شيء الى البر من وسقها وان اذا لم تمتنع السفينة من ذلك يمنعها بالقوة القاهرة * وهذه السفينة صدرت الى تلك المدينة من صقلية مشحونة بالملح وبعض بضائع لتجار الجبل الاسود وهي احدى ثماني سفن سافرت من صقلية المذكورة لاخذ بضائع وغيرها الى بار لاهل الجبل الاسود المذكورين بان تفرغها في بار ومنها ترسل في البر الى الجبل الاسود . اه .

هذا ونشر الجرنال المذكور رسالة من القسطنطينية ايضا بتاريخ ٣٠ ابريل قيل فيها ان اهل تلك الحاضرة يترقبون نشر الدولة عما قريب للفرمان الذي يمنح الاجانب الرخصة بملك الديار والعقارات وان الجرنال الانكليزي المسمى هرالد اخبر بان المصالحة التي اوفد فيها نوبار باشا من قبل الدولة المصرية قريبة ان تتم على وجه مطابق لمرغوب هذه الدولة لان الدولة العثمانية سمحت بجميع مطاليب صاحب مصر ولم يبق الّا اللقب الذي هو كما يعلم القاري ان يلقب صاحب الديار المصرية بلقب عزيز مصر وان الدولة العثمانية عرضت على اسماعيل باشا ستة القاب غير اللقب المذكور والمفاوضة في هذا الشان مستمرة *

وقيل ايضا في الرسالة المذكورة انه ذاع في القسطنطينية ان سفير دولة فرانسا هناك لما كان على يقين بانه لابد من خروج جزيرة كريت يوما من حكم الدولة العثمانية اشار على هذه الدولة باعطاء الجزيرة لدولة مصر لكي لا تلتزم ان تسلم فيها فيما بعد للدولة القريكية وان دولة مصر تعطيها للقريك وان قبل اعطائها تهب دولة فرانسا الجون المعروف بجون سودة لان الدولة الفرنسوية ترغب اشد الرغبة في الحصول على مركز لاسطولها في ذلك الصقع كما للانكليز مركز في جزيرة مالطة *

وقيل فيها ايضا ان الاميرال العثماني انكليزلي مصطفى باشا امير الاسطول العثماني المحاصر لجزيرة كريت دعي الى القسطنطينية وبعث مكانه ابراهيم باشا ويظن انه كفو لضبط الحصار *

وفيها ايضا ان عمر باشا وصل الى الخانية في التاسع من ابريل وتولى امارة العساكر وان حسين باشا سافر من هناك للذهاب الى يانينة وهذا الخبر قد تقدم في رائد الاسبوع الماضي *

وفي رسالة تلغرافية من كورفو بتاريخ ٣٠ من ابريل المنصرم ان عمر باشا عند وصوله الى الخانية جمع السلاح من اهل الاقاليم الباقية في حكم الدولة وانه استعد الى غزو عمالة صفاكية التي هي معقل الثائرين ومقصوده الاحداق بهم من جميع الجهات وانه عنده من العسكر لاتمام ذلك ثمانية وخمسون طابورا وعدد ما للثائرين من الجند لا يتجاوز الستة آلاف نفر * وهذا انما هو برهان على انه لا يلبث ان يظفر بالثائرين ويريض الجزيرة *

بلاد فارس

نشر جرنال القسطنطينية الانكليزي المسمى ليفنت هرالد رسالة من تهران بتاريخ ١٥ من مارس قيل فيها ان المراسلات بين الدولة العثمانية ودولة فارس في غاية من التعسر بحيث يخشى من انقطاعها بالكلية وان ذلك ناشيء عن عدم مراعاة الدولة العثمانية لدولة فارس المراعاة اللازمة * فان كثيرا من رعايا دولة فارس المقيمين ببغداد كانوا تشكوا من سوء معاملة نامق باشا مشير تلك الايالة لهم وبلغت دولة فارس التشكي المذكور للدولة العثمانية وطلبت منها انصاف المتشكيين ولم تفعل الدولة ذلك كالواجب او ماطلت دولة فارس وازداد تشكي الشيعيين من نامق باشا ولهذا السبب بعثت دولة فارس مطلبا للدولة العثمانية بعزل نامق باشا المذكور ويظن ان الدولة العثمانية لا تجيب الى هذا المطلب * وقيل ايضا ان دولة فارس طلبت من الدولة العثمانية سندا تتعرف لها به

بحق حماية جميع الشيعيين المستوطنين الاقاليم العثمانية ولما كان كثير من هولاء رعايا الدولة العثمانية يصعب ان تجيب هذه الدولة الى مطلب دولة فارس باعطاء السند المذكور . قالت الرسالة : والظاهر ان دولة روسيا ترغب في ازدياد تعسر المراسلات بين الدولتين والدليل على ذلك ان سفيرها بتهران كان استاذنها بالرجوع الى صانبترسبورغ واذنته ثم لما بلغها خبر التعسر الجديد المقدم ذكره آنفا بعثت امرا للسفير المذكور بالرجوع الى تهران فورا والتزم السفير ان يرجع من نصف الطريق * والدولة العثمانية كان لها من قبل سفير في تهران اسمه خير الله افندي كان يحسن المعاملة مع دولة فارس وفي مدته لم يقع تشكي من احد الشيعيين فهذا السفير عزلته في هذه المدة الاخيرة الدولة العثمانية ولم يبق لها وكيل الان إلّا قنصل تبريز هكذا في جرنال الدريتو نقلا عن الليفنت هرالد المذكور * وقد قرانا في جرنال باريس المسمى لوطان رسالة تلغرافية من تريستة تخبر ايضا بصدور الطلب من دولة فارس بعزل نامق باشا المذكور ولكن هذا لا يكفي لاثبات صحة الخبر *

ايطاليـــــا

احوال مالية الدولة التي اشرنا اليها في رائد الاسبوع الماضي باقية على ما كانت عليه غير انه ذاع في بعض الاماكن وعلى يد من دابهم اختراع الاخبار واذاعة الاراجيف ان الدولة الطليانية مرادها ابراز تذاكر جديدة زيادة على ما في البلاد من كواغد البنك الطلياني وكواغد الخزنة المحتوم على الاهلين قبضها فحصل من ذلك اضطراب عظيم لجميع الاهالي حتى التزم جرنال فيرنسة الرسمي ان يعلن بعدم صحة ما اذيع * وفي خلال ذلك وقعت مذاكرة في مجلس النواب في خصوص احوال بالرمو وعمالتها فان تلك العمالة منذ وقوع ما وقع فيها من الشغب في اواسط العام الفارط الى الان لم تعتدل امورها فقدم البارون ريكاسلي الذي كان صاحب الصدارة قبلا رايا في تعيين جماعة من الامناء من قبل المجلس للنظر في النازلة وكتابة تقرير في ما يلزم اجراوه لاصلاح الخلل ووافق على ذلك السنيور راتاسي صاحب الصدارة حالا فاخذ المجلس في المفاوضة على ذلك وقر رايهم على تعيين الامناء * وبعد الفراغ من هذه النازلة قدم احد الاعضاء رايا في اباحة زرع التبغ (اي الدخان) في البلاد واستحسن المجلس الراي ورسم بتقييده في اليومية لتجري المفاوضة فيه في الوقت المناسب * وقد قرر وزير المال الجديد انه يقدم مضبطة الدخل والمصروف لعام ١٨٦٧ في جلسة يوم الاثنين الواقع في ٦ من ماية الحال (اي كان ذلك يوم الاثنين من هذا الاسبوع) والمظنون انه يشير ببعض اصلاحات لتقليل المصروف بحيث يعادل الدخل في عام ١٨٦٩ وان النقص في هذا العام والذي بعده يسد بكواغد جديدة يفوض البنك بابرازها وذلك اقل مصروفا من القرض ولكن كل هذه الاقوال هي على وجه التخمين *

هذا وقد حدث في هذه المدة حادث غريب لا تعلق له بالسياسة راينا ان نذكره لمجرد غرابته وهو هذا : الفت الخاتون مدام راتاسي (اي زوجة السنيور راتاسي صاحب الصدارة الان) تاليفا مما يعرف عند الافرنج بلقب رومان وهو كناية عن قصة ملفقة من رجل او امراة لا وجود لهما في الحقيقة وسرد سيرتهما وما صدر منهما من الاعمال الحسنة او القبيحة وسيرة من عاملهما الى ان تنتهي سيرة ذلك الرجل او تلك الامراة اما بالموت الطبيعي او القتل او الزواج كما في حكايات الف ليلة وليلة * ولما نشر التاليف المذكور بالطبع بقي مدة لا يطلبه احد حتى تولى السنيور راتاسي الصدارة فتزاحمت الناس على مشتراه اشعارا باحترامهم للخاتون المذكورة وبذلك كثر القال والقيل على الكتاب والسير المدرجة فيه الى ان اوشى بعض المبغضين ان المولف قصد ببعض تلك السير التلميح الى بعض من الخواتين والاعيان المشهورين في البلاد ولاسيما زوجة الجنرال تور والكونت بابلي * اما الجنرال تور فلم ينصت الى تلك الاقاويل واما الكونت بابلي فنصت اليها وشاط غيظا وبعث الى السنيور راتاسي تذكرة صحبة الجنرال شالديني تشكى فيها من صنيع زوجته وطلب منه اما العتبى على ذلك او المقاتلة على الوجه المعروف عند الافرنج بتسمية دوال * فاجاب السنيور راتاسي بان تحال النازلة الى نظر بعض اصحاب كلا الفريقين ويكون العمل بما يتفق عليه رايهم * فانتخب كل منهما جماعة مخصوصين تاملوا النازلة وقر رايهم على وجوب المقاتلة غير انهم حكموا بانه لا يمكن وقوع ذلك ما دام السنيور راتاسي متوليا للصدارة * هذا حد ما بلغت اليه الان هذه النازلة * والاغرب فيها ان الكونت بابلي المذكور هو ابن خال السنيور راتاسي ومدام تور اخت مدام راتاسي فتكون النازلة بين اقرباء * ويبعد ان تكون مدام راتاسي قصدت التلميح على اختها في ما قالته في الكتاب المذكور * وقد استحسنت الناس اغضاء الجنرال تور على هذه النازلة بالكلية مع ان بينه وبين نسيبه غبنة منذ عدة شهور * ولمدام راتاسي المذكورة عدة مولفات من نوع الرومان طبعت قبل تاليفها هذا لكنها ليست معتبرة بين الناس *

المكسيك

الاخبار التي وردت صحبة الفابور الاخير تثبت صحة ما قدمناه في الرائد من تعسر احوال الامبراطور مكسيميليان بل زادت على ذلك ان الامبراطور المذكور احدقت به جيوش الرئيس خوارز وحاصرته في مدينة كوارتارو الكائنة في جوار مدينة مكسيكو . وهذا الخبر الاخير جاء فيه علم رسمي وهو رقيم بعثه سفير دولة اوستريا الذي بواشنغطن الى وزير دولة الاميركان للامور الخارجية يقول فيه السفير ان امبراطور اوستريا بلغه ان اخاه الامبراطور مكسيميليان محدق به في مدينة كوارتارو فيخاف عليه من الوقوع تحت يد الرئيس خوارز فيجرى عليه ما جرى على الاسراء الذين اسرتهم جماعة الرئيس المذكور في واقعة زاكتيكاس وانه بناء على ذلك كلفه الامبراطور بان يطلب من دولة الاميركان ان توصي الرئيس خوارز بالرفق بحال الاسراء والمداراة الواجبة المبينة على قوانين الحرب فضلا عن حقوق الانسانية الى ان قال : ومما يسوغ لدولة الاميركان توجيه مثل هذه التوصية للرئيس خوارز والحتم عليه بالقيام بها حق القيام ويحملنا نحن على طلب توجيهها كون دولة الاميركان كانت من المنتصرين لاهل حزب الرئيس المذكور وهذا الانتصار ساعدهم اعظم مساعدة على تحصيل ما حصلوه في المكسيك . اه . وهذا انما هو تلويم لطيف موجه من دولة اوستريا الى دولة الاميركان على غريب اصرار هذه الدولة على عدم التعرف بالامبراطور مكسيميليان وبدولته . فاجاب الوزير سفير اوستريا على رقيمه جوابا مختصرا لطيف العبارة يخبر فيه بصدور الاذن من الرئيس (اي الرئيس جنصن) في بعث تلغراف لسفير دولة الاميركان المقيم عند الرئيس خوارز في المعنى ليبلغه الى الرئيس المذكور وانه اي وزير الامور الخارجية تفاوض ايضا مع السنيور رومارو سفير الرئيس خوارز المقيم بواشنغطن المذكورة ليكاتب رئيسه في المعنى ايضا ويكرر التوصية وانه لكي لا يحتج السفير المذكور بصعوبة الطرق ويمتنع من تبليغ التوصية تكفلت دولة الاميركان بدفع جميع المصاريف اللازمة لارسال بريد مخصوص يمضي الى خوارز حيثما يكون . وهذه مروة عظيمة من دولة الاميركان على دولة اوستريا في مقابلة تلويمها المشار اليه آنفا .

هذا ووقت سفر الفابور الذي احضر المكاتيب الرسمية المذكورة من نيويورك كان ورد علم الى تلك المدينة بفتح عسكر خوارز مدينة بويبلا الشهيرة - وهي التي كابدت العساكر الفرنسوية عند فتحها من يد خوارز الشقاء العظيم المعلوم عند القاري والذي تكلمنا عليه في حينه - وبتوجه سفن حربية للرئيس خوارز المذكور مشحونة بالعساكر لمحاصرة مدينة فيراكروز بحرا وبرا * ثم الحق العلم المذكور بعلم آخر مفاده ان فرقة من عسكر الامبراطور مكسيميليان احدقت بالمدينة المذكورة بعد فتح عسكر خوارز لها واستخلصتها منهم * غير ان هذا الحادث ان صح خبره لا تحصل منه لاهل حزب الامبراطور مكسيميليان كبير فائدة لان جل البلاد من حزب الرئيس خوارز وحيث ان دولة الاميركان نفسها منتصرة له كما قال سفير دولة اوستريا (وهو الواقع فعلا) لابد له من ان يتغلب يوما على قوى الامبراطور المذكور ويعيد البلاد الى ما كانت عليه من قبل اي دولة جمهورية * ومما يقال من اهل الخبرة ان الرئيس خوارز عند فراغه من طرد الاجانب وترييض البلاد يندب نواب الاهلين ويسلم لهم عنان الملك والرياسة التي انتهت مدته القانونية فيها منذ عام الغزوة واقتضت الضرورة ان يبقى متقلدا لها الى الان وحينئذ تنتخب الاهالي رائيسا جديدا مكانه او ينتخبونه مرة ثانية فيبقى رئيسا مدة خمسة اعوام آتية (وهذا كله قد اشرنا اليه في بعض من روائد عام ٨٠ وعام ٨١) والارجح ان الاهالي يقدمونه على غيره ويفعلون ذلك مجازاة له على ما بذله من عظيم الجهد والمواظبة على محاربة العدو فانه لولاه لما قامت لحزب الجمهوريين - اي الذين يريدون الدول الجمهورية - وفي بلادهم يعرفون بلقب ليبرال - قائمة ولا تجرا احد على مقاومة الامبراطور مكسيميليان ودولته كما فعل خوارز *

البلجيـــك

اجتمع مجلس النواب بهذه الدولة في الثلثين من ابريل المنصرم عند انتهاء مدة تعطيلهم لعيد الفصح التي كان ابتداوها في ١٢ من الشهر المذكور على جري العادة * ولم يلبثوا في هذا الاجتماع إلّا ساعة واحدة في خلالها عرض عليهم وزير المال مطلبا بتفويض وزارة الحرب لاخذ ثمانية ملايين واربعمائة الف فرنك من الخزنة زيادة على المعين لها من المصروف السنوي وبتفويض وزارة المال لعقد قرض بستين مليون فرنك بشروط يقع الاتفاق عليها فيما بعد * وشرح الوزير الاسباب التي حملت الدولة على تقديم هذا المطلب بقوله ان الاحوال الوقتية الزمت الدولة ارتكاب مصاريف خارقة للعادة والسعي في احداث جميع الاصلاحات التي يستوجبها الوقت من تبديل المكاحل والمدافع وما شاكلها الى ان قال : وحيث انه يخشى من وقوع حرب عما قريب بين دولتين كبيرتين مجاورتين للبلجيك صار من الواجب على الدولة التشمر للقيام بما تقتضيه مصلحة البلاد ونصوص المعاهدات ببذل المجهود في انجاز التجهيزات المحتاجة

اليها قوانا لنستطيع بذلك المكث في حيادة صادقة وقوية وهذه الملاحظات هي التي الزمت الدولة تقديم المطلب المعروض لديكم الان * ومما رجح في راي الدولة ذلك يقينها بامكان استعمال المبالغ المطلوبة بالاشغال العمومية والاصلاحات البلدية التي صدر من قبل اذن المجلس بمباشرتها اذا تيسر حفظ السلم في اوروبا كما يطمع بحفظه بعض الناس مع ان الدلائل الحالية دالة على عكس ذلك . اه . فاقتبل المجلس المطلب المذكور احسن اقتبال واحاله الى الاقسام ليتامله كل قسم ويحرر به تقريرا على جري عادة المفاوضات * قالت الرسالة المنبئة عن هذا الحادث . وستشرع الاقسام بالنظر في هذه النازلة منذ غد التاريخ (اي انهم شرعوا بذلك على زعمها في غرة ماية الحال ويانينا علم ما قر رايهم عليه صحبة الفابور الاتي) *

وقالت الرسالة المذكورة ايضا : وبينما اهل مجلس النواب كانوا منشغلين في نازلة اقتراض الدراهم لتجهيز العسكر تداركا لمدة حرب قريب حلولها كانت اهل مدينة بروكسال يتسابقون في تزيين ديارهم ودكاكينهم استعدادا لاقتبال الكونت دي فلاندر اخي الملك عائدا من مدينة دوسلدورف مصحوبا بعروسه التي تزوجها هناك في هذه المدة وهي من عيلة هوهنزولرن التي هي عيلة ملك بروسيا كما لا يخفى . وكان ممن حضر العرس مع ملك بروسيا والاقرباء ملك البلجيك نفسه والملكة ذهبا الى دوسلدورف عند رجوعهما من باريس التي كانا توجها اليها بعد افتتاح الامبراطور نبوليون المعرض بايام قلائل ومكثا هناك في ضيافة الامبراطور اربعة ايام وحصل لهما الاكرام العظيم من مضيفهما . هذا ما في الرسالة الذي تاريخها في ٣٠ من ابريل المنصرم ولكنما الحق بها فيما تلغراف بتاريخ غرة ماية انبا عن دخول العروسين الى مدينة بروكسال في عشية تاريخ الرسالة المذكورة عند ابتداء العتمة في موكب عجيب زاده رونقا وبهجة نور المصابيح العديدة الذي كان ينبعث على المارين من جميع الشبابيك والحوانيت . قال : فانظر يا ايها المتامل الى هذه المملكة الصغيرة التي تكاد ان لا تعد بين الدول على صغرها وتمكث الصحائف مدة لا تتذكرها كيف تتمتع بالافراح على حين الدول الكبار لا تذوق الراحة بسبب تعرقلات احوال السياسة والطمع الذي يحمل كل واحدة منها على التبحر ليلا ونهارا في كيفية خدع الاخر وبسط سطوتها عليها . وما هذا الّا لاعتدال احوال البلجيك اعتدالا تاما صيرها جديرة بان تعد احسن الدول في العالم نظاما وذلك لان ارباب الحكومة واولياء الامور فيها يقفون عند حدودهم ويقومون بحقوق الحرية حق القيام واصدقه بخلاف الدول الاخر التي ما منها واحدة الّا وفيها بعض عيوب تراها مصرة اشد الاصرار في المحافظة عليها . ولا يخدعنك ظاهر الامر من افتقار الدولة الان الى اقتراض ستين مليون فرنك لان ذلك انما هو لاحداث اصلاحات مهمة اقتضتها الظروف الحالية وتداركا لحوادث مجهولة يخشى وقوعها ولكن اذا بقي السلم في اوروبا فالمبلغ المذكور تنتفع به البلاد لا تتضر وذلك فضلا على ان البلجيك في ذاتها غنية واذا استحسنت الاقتراض لقضاء مصلحة مهمة فهي قادرة على ذلك . اه . وهذا الكلام حق .

روسيا

رسالة تلغرافية من مدينة ستاتن قاعدة عمالة بوميرانية من اعمال مملكة بروسيا القديمة بتاريخ ٣٠ من ابريل المنصرم تقول ان الاخبار الواردة الى تلك المدينة من اقاليم بولونيا التي تحت حكم دولة روسيا اخبرت بان جميع قلاع البلاد المذكورة ومعاقلها نصبت فيها الان مدافع ششخان من احسن ما يصنع منها بعضها صنع في معامل دولة روسيا نفسها وبعض احضر من الخارج ولاسيما من اميركا * وان معامل الدولة تشتغل ليلا ونهارا في تبديل المكاحل القديمة واحالتها الى مكاحل تعمر من اسفلها وان الدولة بعثت بطلب كمية وافرة من المكاحل المذكورة من مصانع اميركا من احسن النوع المخترع جديدا هناك وان بعضها وصل وبعض قادم على الطريق * قالت الرسالة وعلى راي جميع اهل الخبرة الذين بلغني رايهم انه لا يمضي من تاريخنا هذا اكثر من سبعة او ثمانية اسابيع حتى تكون عساكر دولة روسيا جميعها مسلحة بالسلاح الجديد * واجتهاد دولة روسيا هذا خارق للعادة ولو لم تكن ضامرة شرا لاحد لما كانت استعجلت كل هذا الاستعجال مع وجود تعسر احوالها المالية حتى التزمت ان تبيع دولة الاميركان مستعمراتها في اميركا لوجدان الدراهم اللازمة لها لانجاز هذا التبديل الكلي فانها كانت منذ مدة سعت في اقتراض دراهم من اسواق النقود باوروبا ولم تجد من يقرضها * ولو كانت هذه الدولة اقتصرت على تبديل الاسلحة لنسبنا ذلك الى مجرد الرغبة في التمتع برؤية عساكرها موهبة بالاهبة الجديدة تنظر اليها مسرودة في يوم عيد او يقلامة لكنها اصدرت اوامر شديدة الى جميع لجن (اي كومبانيات) سكك الحديد بان تبادر الى تتميم مهمات السكك غاية المبادرة وعلى اكمل وجه ولاسيما المهمات اللازمة لنقل العساكر * فيا ترى ما المقصود بكل هذا الاستعداد * نعم انه من المحتمل ان تكون قصدت التدارك لعواقب نازلة اللوكسنبورغ ولكن لما كانت هي نفسها احدى الدول التي احيلت النازلة الى نظرها لابد لها ان تكون رات منذ البدء ما لم يره غيرها الّا فيما بعد وهو ان هذه النازلة لم تكن في الحقيقة من النوازل التي تسبب الحرب * فيكون والحالة هذه استعدادها الغريب ليس للاحتراز من عواقب النازلة المذكورة * بل اذا قابلنا الاستعداد المذكور بما تفعله الان جمعية البانسلافيزم (وهي التي تقدم الكلام عليها في الرائد الاخير) التي مركزها الاكبر في مدينة صانبترسبورغ نفسها ربما نفهم حقيقة المقصود بذلك * وينبغي ان لا ننسى ايضا ان ملك الڤريك يصير عما قريب من اقارب امبراطور روسيا * اه * ولعل هذه التخمينات فيها مبالغة زائدة *

نازلة اللوكسنبورغ

الخبر الذي نشرناه في رائد الاسبوع الماضي ثبتت صحته الان حق الثبوت فان الامبراطور نبوليون عدل من تلقاء نفسه عن طلب تملك اللوكسنبورغ وقبلت دولة بروسيا اجلاء قلاع المدينة من عسكرها وكلاهما اي هذه الدولة والامبراطور وافقا الدول الاخر على جعل البلاد المذكورة بلادا حائدة تحت ولاية ملك هولاندة بصفة دوك لوكسنبورغ وحماية الدول الكبار * وزيد على هذه الاخبار انه وقع الاتفاق بين دول انكليترة واوستريا وروسيا على عقد مجمع خصوصي بمدينة لندرة يندب كل من الامبراطور نبوليون وملك بروسيا وملك هولاندة ان يوفدوا اليه وفودا من قبلهم للنظر في النازلة وخصمها على وجه مرضي لدول اوروبا عموما وموافق لخير بلاد اللوكسنبورغ نفسها وان كلا من الثلثة ولاة المشار اليهم (اي نبوليون وملك بروسيا وملك هولاندة) بادر الى الايجابة بالقبول وان يوم الاجتماع يكون في السابع من ماية الحال بمدينة لندرة * وهذا كله فاتنا في الاسبوع الماضي لان الذي اعلمنا بالرسالة التلغرافية المشار اليها في الرائد المقدم ذكره لم يعلمنا بكامل فحواها * قال الجرنال الفرنسوي المسمى ايتندار : وندب ملك هولاندة للمجمع ندبا رسميا في التاسع والعشرين من ابريل المنصرم وامس التاريخ اي يوم الثلثين من الشهر المذكور اجاب كل من الدول الكبار الخمس بقبول المجمع جوابا رسميا * اه * وقال الجرنال المسمى لافرانس : المشتهر الان من امر هذا المجمع انه ينظر في نازلة اجلاء قلاع مدينة لوكسنبورغ من عسكر بروسيا ونازلة جعل البلاد حائدة تحت حماية الدول الكبار ولكن لم يقع الاتفاق بين الدول المذكورة بان يكون مدار المفاوضات على هاتين النازلتين فقط بل يكون الاجتماع على وجه مطلق من دون تخصيص او تعيين موضوع المفاوضات فيتفاوضون بما تقتضيه الظروف الحالية *

هذا حد الاخبار الواردة صحبة الفابور الاخير وحيث ان حبل التلغراف البحري الواصل الى بنزرت انقطع منذ ايام ولم ينجز اصلاحه بعد ما وردت الى الان اخبار التئام المجمع ولا علم ما تاتى على النازلة بعد الثالث من ماية الذي هو ءاخر تاريخ الاخبار المذكورة فنحن اذا في هذا على ما كنا عليه * اما الجرنالات فهي مشحونة بالكلام على النازلة والاراء في ما يحصل من مفاوضات المجمع كثيرة ومضاد بعضها لبعض ومنها ما يزعم ان الامبراطور نبوليون عازم على انتهاز فرصة هذا المجمع ليبلغ الى الدول التشكي مما فعلته دولة بروسيا في جرمانيا بدعوى ان ازديادها الفاحش ومعاهدتها السرية مع دول عصبة الجنوب صار فيهما خطر عظيم على فرانسا بسبب ضعف تخومها من جهة اقاليم هذه العصبة وعمالات بروسيا التي في جوار نهر الران وانه ناو ان يطلب من الدول جعل ممالك العصبة الجنوبية المذكورة حائدة على نسق اقليم اللوكسنبورغ واذا طلب ذلك يفتح بابا للنزاع فتتعرقل الامور اكثر مما هي معرقلة الان . وهذا الراي حمل كثيرا من اهل السياسيات على زعم ان المجمع لن يفضي الى نتيجة مرضية وينصرف من دون ان يبت شيئا وانه لابد من وقوع حرب بين الدولتين * ومن الغريب ان جرنال باريس الرسمي لم يذكر ابدا شيئا عن المعاهدات السرية المقدم ذكرها كان الدولة الفرنسوية ابت التعرف بتلك المعاهدات مع ان دولة بروسيا ذكرتها ذكرا رسميا في خلال مفاوضات مجلس عصبة جرمانيا الشمالية كما قدمنا ولا ريب ان في امتناع الجرنال الرسمي عن ذكر ذلك مقصدا خفيا * ولكن كل هذه الاقاويل تحزيرات فقط *

سعة اميركا

قال الجرنال المسمى نيويورك تريبون الاراضي المكونة منها الان جمهورية الاميركان سطحها ثلثة ملايين من الاميال المربعة وهذا المقدار يساوي نحو ثلثة ارباع سطح اوروبا كلها فانه لا يتجاوز الاربعة ملايين ميل مربع * وكان سطح اراضي الاميركان عند استقلالهم من حكم دولة الانكليز نحو الثمانمائة واحد وعشرين الف ميل مربع فاشتروا فيما بعد اقاليم اللويزيانة فتضاعف بذلك سطح ارضهم ثم ازداد باخذهم اقليم الفلوريدا بنحو ستة وستين الفا وتسعمائة ميل وبنحو ثمانمائة وثمانية عشر الف ميل باقليم التكساس وبنحو خمسمائة واحد وخمسين الف ميل بالاراضي التي اخذوها من المكسيك * وعندهم الان من الاراضي البور مقدار لا يحصى بحيث اذا دام توارد المهاجرين الى بلادهم لا يذهب اليهم من الان الى منتهى هذا القرن عدد

كاف من الفلاحين لحرث تلك الاراضي كلها وعندهم من الشواطيء على الاقيانوس الاطلنتي والاقيانوس الكبير نحو الاثنى عشر الف ميل وفيها من المراسي الحسنة الامينة ما لا يوجد احسن منه عند غيرهم وقد زيد الان على ما عندهم من الاراضي نحو الاربعمائة الف ميل مربع من الاراضي التي اشتروها من دولة روسيا وهذه الاراضي الجديدة تضاعف مقدار ما كان عندهم من الشطوط على الاقيانوس الكبير * اه * وقد تقدم في الرائد ذكر الاراضي التي اخذوها من دولة روسيا *

الحجاج

المكاتيب الواردة من السويس تقول ان في هذا العام يكون عدد الحجاج الذين يرجعون على طريق مصر اقل من عددهم في السنين السالفة بكثير وذلك بسبب التضييقات الناشئة عن الترتيب الجديد الذي رسم به مجلس التحفظ المنعقد في القسطنطينية في العام الفارط لمنع فشو الكوليرة في مصر * وقيل ان الدولة المصرية عازمة على بذل غاية جهدها للقيام بالترتيب المذكور كالواجب لان نازلة منع الكوليرة تمسها اكثر من غيرها * ومما يثبت صحة هذا الخبر ان مجلس التحفظ الذي مركزه في الاسكندرية نشر في هذه الايام عدة قوانين ءائلة الى حفظ الصحة في السويس وضواحيها ومن ثم في سائر الديار المصرية *

سلسلة التواريخ

تابع لما في العدد الحادي والاربعين من العام الفارط

واما بلاد الهند فانه اذا ادعى رجل على ءاخر دعوى يجب فيها القتل قيل للمدعي اتحامله النار فيقول نعم فتحمى حديدة احماء شديدا حتى يظهر النار فيها ثم يقال له ابسط يدك فتوضع على يده سبع ورقات من ورق شجر لهم ثم توضع على يده الحديدة فوق الورق ثم يمشي بها مقبلا ومدبرا حتى يلقيها من يده فيوتى بكيس من جلود فيدخل يده فيه ثم يختم بخاتم السلطان فاذا كان بعد ثلاث اتي بارز غير مقشر فيقال له افركه فان لم يكن في يده اثر فقد فلج ولا قتل عليه ويغرم الذي ادعى عليه منا من ذهب يقبضه السلطان لنفسه وربما اغلوا الماء في قدر حديد او نحاس حتى لا يقدر احد يدنوا منه ثم يطرح فيه خاتم حديد ويقال ادخل يدك فتناول الخاتم وقد رايت من ادخل يده واخرجها صحيحة ويغرم المدعى ايضا منا من ذهب * واذا مات الملك ببلاد سرنديب صير على عجلة قريبا من الارض وعلق في موخرها مستلقيا على قفاه يجر شعر راسه التراب عن الارض وامراة بيدها مكنسة تحثوا التراب على راسه وتنادي ايها الناس هذا ملككم بالامس قد ملككم وكان امره نافذا فيكم وقد صار الى ما ترون من ترك الدنيا واخذ روحه ملك الموت فلا تغتروا بالحياة بعده وكلام نحو هذا ثلثة ايام ثم يهيا له الصندل والكافور والزعفران فيحرق به ثم يرمى برماده في الريح والهند كلهم يحرقون موتاهم بالنار * وسرنديب ءاخر الجزائر وهي من بلاد الهند وربما احرق الملك فتدخل نساوه النار فيحترقن معه وان شئن لم يفعلن * وببلاد الهند من ينسب الى السياحة في الغياض والجبال وقل ما يعاشر الناس وياكل احيانا الحشيش وثمر الغياض ويجعل في احليله حلقة حديد لئلا ياتي النساء ومنهم العريان ومنهم من ينصب نفسه للشمس مستقبلها عريانا الا ان عليه شيئا من جلود النمر فقد رايت رجلا منهم كما وصفت ثم انصرفت وعدت بعد ست عشرة سنة فرايته على تلك الحال فتعجبت كيف لم تسل عينه من حر الشمس واهل بيت المملكة في كل مملكة اهل بيت واحد لا يخرج عنهم الملك ولهم ولاة عهود وكذلك اهل الكتابة والطب اهل بيوتات لا تكون تلك الصناعة الا فيهم وليس تنقاد ملوك الهند لملك واحد بل كل واحد ملك بلاده وبلهرا ملك الملوك بالهند فاما الصين فليس لهم ولاة عهود * واهل الصين اهل ملاهي واهل الهند يعيبون الملاهي ولا يتخذونها ولا يشربون الشراب ولا ياكلون الخل لانه من الشراب وليس ذلك دين ولكن انفة ويقولون اي ملك شرب الشراب فليس بملك وذلك ان حولهم ملوكا يقاتلونهم فيقولون كيف يدبر امر ملكه من هو سكران وربما اقتتلو على الملك وذلك قليل لم ار احدا غلب احدا على مملكته الا قوم تلو بلاد الفلفل واذا غلب ملك على مملكة ولى عليها رجلا من اهل بيت الملك المغلوب ويكون من تحت يده لا يرضى اهل تلك المملكة الا بذلك فاما بلاد الصين فربما جار الملك الذي من تحت يد الملك الاكبر فيذبحونه وياكلونه وكل من قتل بالسيف اكل الصينيون لحمه * واهل الهند والصين اذا ارادوا التزويج تهاونوا بينهم ثم تهادوا ثم يشهرون التزويج بالصنوج والطبول وهديتهم من المال على قدر الامكان واذا احضر الرجل منهم امراة فبغت فعليها وعلى الباغي بها القتل في جميع بلاد الهند وان زنى رجل بامراة اغتصبها نفسها قتل الرجل وحده فان فجر بامراة على رضى منها قتلا جميعا * والسرق في جميع بلاد الصين والهند في القليل منه والكثير القتل * فاما الهند اذا سرق السارق فلسا فما فوقه اخذت خشبة طويلة فيحدد طرفها ثم يقعد عليها على استه حتى تخرج من حلقه * واهل الصين يلوطون بغلمان قد اقيموا لذلك بمنزلة زواني البددة * وحيطان اهل الصين الخشب وبناء اهل الهند حجارة وجص واجر وطين وكذلك ربما كان بالصين ايضا * وليس الصين ولا الهند باصحاب فرش ويتزوج الرجل من الصين والهند ما شاء من النساء وطعام الهند الارز وطعام الصين الحنطة والارز واهل الهند لا ياكلون الحنطة ولا يختتن الهند ولا الصين * واهل الصين يعبدون الاصنام ويصلون لها ويتضرعون اليها ولهم كتب دين * والهند يطولون لحاهم ربما رايت لحية احدهم ثلثة اذرع ولا ياخذون شواربهم واكثر اهل الصين لا لحى لهم خلقة لاكثرهم * واهل الهند اذا مات لاحدهم ميت حلق راسه ولحيته * والهند اذا حبسوا رجلا او لازموه منعوه الطعام والشراب سبعة ايام وهم يتلازمون * ولاهل الصين قضاة يحكمون بينهم دون العمال وكذلك اهل الهند * والنمور والذياب ببلاد الصين جميعا فاما الاسد فليست بكلتي الولايتين * ويقتل قاطع الطريق * واهل الصين والهند يزعمون ان البدده تكلمهم وانما يكلمهم عبادهم * والصين والهند يقتلون ما يريدون اكله ولا يذبحونه فيضربون هامته حتى يموت * ولا يغتسل الهند ولا الصين من جنابة واهل الصين لا يستنجون الا بالقراطيس والهند يغتسلون كل يوم قبل الغدا ثم ياكلون * والهند لا ياتون النساء في الحيض ويخرجونهن عن منازلهم تقززا منهن * والصين ياتونهن في الحيض ولا يخرجونهن * واهل الهند يستاكون ولا ياكل احدهم حتى يستاك ويغتسل وليس يفعل ذلك اهل الصين * وبلاد الهند اوسع من بلاد الصين وهي اضعافها وعدد ملوكهم اكثر وبلاد الصين اعمر وليس للصين ولا للهند نخل ولهم سائر الشجر وثمر ليس عندنا * والهند لا عنب لهم وهو بالصين قليل وسائر الفواكه عندهم كثيرة والرمان بالهند اكثر * وليس لاهل الصين علم وانما اصل ديانتهم من الهند وهم يزعمون ان الهند وضعوا لهم البددة وانهم هم اهل الدين وكلا البلدين يرجعون الى التناسخ ويختلفون في فروع دينهم * والطب بالهند والفلاسفة ولاهل الصين ايضا طب واكثر طبهم الكي ولهم علم بالنجوم وذلك بالهند اكثر ولا اعلم احدا من الفريقين مسلما ولا يتكلم بالعربية * وللهند خيل قليل وهي للصين اكثر * وليس للصين فيلة ولا يتركونها في بلادهم تشاءما بها * وجنود ملك الهند كثيرة ولا يرزقون وانما يدعوهم الملك الى الجهاد فيخرجون ينفقون من اموالهم ليس على الملك من ذلك شيء فاما الصين فعطاوهم كعطاء العرب * وبلاد الصين انزه واحسن واكثر الهند لا مدائن لها * واهل الصين في كل موضع لهم مدينة محصنة عظيمة وبلاد الصين اصح واقل امراضا واطيب هواء لا يكاد يرى بها اعمى ولا اعور ولا من به عاهة وهذا كثير ببلاد الهند وانهار البلدين جميعا عظام فيها ما هو اعظم من انهارنا والامطار بالبلدين جميعا كثيرة * وفي بلاد الهند مفاوز كثيرة والصين كلها عمارة واهل الصين اجمل من اهل الهند واشبه بالعرب في اللباس والدواب وهم في هيئتهم في مواكبهم شبيه بالعرب يلبسون الاقبية والمناطق واهل الهند يلبسون فوطتين ويتحلون باسورة الذهب والجوهر الرجال والنساء ووراء بلاد الصين من الارض التغزغز وهم من الترك وخاقان تبت هذا مما يلي بلاد الترك فاما ما يلي البحر فجزائر السيلا وهم بيض بها دون صاحب الصين ويزعمون انهم ان لم يهادوه لم تمطرهم السماء ولم يبلغها احد من اصحابنا فيحكي عنهم ولهم بزاة بيض * تم الكتاب الاول . نظر في هذا الكتاب الفقير محمد في سنة احدى عشرة بعد الالف احسن الله عاقبتها وما بعدها امين * اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين *

اعلانات

الواسطة في معرفة مالطة
وكشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع هذا الكتاب البديع المشتمل على نحو اربعمائة صفحة فمن اراد مشترى نسخة او نسخ منه فليطلب ذلك من السيد محمود السعيدي الكتبي والسيد محمد الاخضر وكيل الجوائب وموزعها وثمن كل نسخة عشرون ريالا فضة *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتنقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور سنة ١٢٨٤ *